



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الواحد والخمسون (تموز) 2022

ISSN: 2617-9563

التوزيع المكاني للجريمة في المملكة العربية السعودية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

د. فاطمه موسى يحيى مطاعن

أستاذ مساعد- قسم نظم المعلومات الجغرافية-كلية العلوم الاجتماعية- جامعة جدة

fmmotaen@uj.edu.sa

966-506538730

المخلص

تتناول الدراسة موضوع التوزيع المكاني للجريمة في المملكة العربية السعودية، وذلك بهدف التعرف على حجم الجرائم الاجتماعية والالكترونية (المعلوماتية) في المملكة العربية السعودية مع الكشف عن التباين المكاني لمعدلات انتشار الجريمة في المناطق الإدارية بالمملكة، والتعرف على أهمية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في دراسة وتحليل بيانات الجريمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والكمي لتحقيق أهداف الدراسة. معتمدة في تحقيق أهدافها على البيانات الصادرة من الأمن العام والتي تم نشرها عبر البوابة الوطنية للبيانات مفتوحة المصدر. حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: اثبات ارتفاع نسبة جرائم السرقة بين إجمالي الجرائم المنتشرة في المملكة، يليها الجرائم المعلوماتية، وبيحت التوزيع المكاني للجريمة حسب معدل انتشارها اتضح ارتفاع نسبة الجريمة في المناطق الإدارية الكبرى مثل: الرياض ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية، وقد جاء التوزيع المكاني لمختلف الجرائم متبايناً بين مختلف المناطق الإدارية التي شهدت كافة أنماط الجرائم، فيما عدا جرائم التسلسل التي لم تسجل أي نسبة في منطقة الحدود الشمالية وتبوك والجوف. كما توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: التعاون مع مؤسسات الضبط الاجتماعي من خلال عمل الدراسات المشتركة من قبل الباحثين في الجامعات السعودية، مع إتاحة الفرصة للباحثين لمقابلة السجناء لبحث أسباب ارتكاب الجريمة ضمن مواقع ارتكابها ومدى علاقتها بمواقع سكن مرتكبي الجرائم، مع ضرورة عدم اقتصار الدراسات الأمنية على منسوبي وزارة الداخلية بل مشاركة المتخصصين في جغرافية الجريمة لعمل التحليلات المكانية وتحديد مواقع البؤر الساخنة.

الكلمات المفتاحية: التباين المكاني، الجرائم، نظم المعلومات الجغرافية، المملكة العربية السعودية



The Spatial Distribution of Crime in The Kingdom of Saudi Arabia by GIS

Abstract

The spatial distribution of crime in the Kingdom of Saudi Arabia, with the aim of identifying the types of crimes committed. For crime, the study used a descriptive and quantitative approach based on the objectives of the study. a third-party open source. The study came to a number of conclusions, such as: proving that theft crimes are the most common type of crime in the Kingdom, followed by information crimes; and looking at how crime is spread around the country based on how often it happens and finding that crime rates are higher in major administrative areas like Riyadh, Makkah, and the Eastern Province. The spatial distribution of various crimes varies between the different administrative regions, which witnessed all types of crimes except for infiltration crimes, which did not record any percentage in the northern border regions of Tabuk and Al-Jawf. The study also reached a number of results, the most important of which are: cooperation with social control institutions through the work of joint studies by researchers in Saudi universities, with the opportunity for researchers to interview prisoners to discuss the reasons for committing crime within the locations of its commission and its relationship to the locations of the perpetrators' residences, with the need not to limit studies to a single population group. The security forces require the employees of the Ministry of the Interior but rather the participation of specialists in crime geography to conduct spatial analysis and locate hot spots.

Keywords: *spatial disparity, crimes, geographic information systems, Saudi Arabia*



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الواحد والخمسون (تموز) 2022

ISSN: 2617-9563

المقدمة

تعد دراسة الجريمة The Crime إحدى الموضوعات الهامة والمؤثرة على الصعيد المحلي والدولي Local and International level، حيث ان بعض الجرائم قد يمتد أثرها ويطل حياة الأفراد، بينما البعض الآخر منها قد يستهدف الممتلكات، والأخطر هو ما يمس أمن المجتمع ومصالحه.

وتعاني كافة المجتمعات من تنوع الجرائم وتعدد أنماطها، نظرا لارتفاع معدلات التحضر Urbanization Rates وما يرافق حركة التنمية من تغييرات دخيلة على ثقافة المجتمعات Societies Culture، ما يؤدي إلى ارتفاع معدلات المشكلات الاجتماعية.

وتعد المملكة العربية السعودية إحدى الدول التي تشهد انماطا متزايدة ومتنوعة في معدلات التحضر حتى اجتذبت على أثر ذلك مختلف الثقافات Different Cultures من كافة البلدان العربية والإسلامية، الأمر الذي أدى إلى تباين الثقافة وارتفاع معدلات المشكلات الاجتماعية وعلى رأسها الجريمة.

وقد شهدت المملكة العربية السعودية مؤخرا انماطا متزايدة للجريمة بسبب زيادة الضغوط واختلاف التركيبة السكانية، وقد تباين حجم الجريمة The Extent of the Crime بناء على تباين حجم السكان واختلاف التركيبة العمرية وتأثير عامل الجنسية، حيث انه من الثابت ان معدلات الجريمة Crime Rates تتزايد في المناطق ذات التباين السكاني والتي تشهد انماطا مرتفعة من معدلات التحضر.

لذا تأتي هذه الدراسة للبحث في حجم الجريمة في المملكة العربية السعودية، إضافة إلى بحث التوزيع المكاني Spatial Distribution لكافة أنواع الجرائم الاجتماعية والإلكترونية التي رصدتها وزارة الداخلية حسب بياناتها الصادرة لعام 1441هـ، حيث تستهدف الدراسة التركيز على إيضاح وتعليل التباين المكاني لكافة الجرائم الاجتماعية والإلكترونية Social and Electronic Crimes التي شهدتها المملكة العربية السعودية، مع بحث تباين معدل انتشار الجريمة بين كافة المناطق الإدارية وذلك باستخدام نظم المعلومات الجغرافية.



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الواحد والخمسون (تموز) 2022

ISSN: 2617-9563

مشكلة الدراسة

تعد مشكلة الجريمة من المشاكل الاجتماعية Social problems التي تستلزم وضع خطط أمنية security plans مستمرة لمكافحتها، وذلك لما تؤدي إليه من زعزعة للأمن Insecurity ضمن مناطق انتشارها، وتهتم العديد من العلوم بدراسة هذه المشكلة من مختلف زواياها، وتأتي الدراسات المكانية Spatial Studies في مقدمة تلك العلوم، حيث تعنى بتحديد مواقع النقاط الساخنة Hot Spots لانتشار الجريمة، والعناية بدراسة تفاصيل البيئة التي تنتشر بها تلك الجرائم، بل لقد تعدى الأمر إلى دراسة الوضع الحضري للمدن وربطه بانتشار مختلف الجرائم.

ولأهمية موضوع الدراسة سيتم تناول تحليل التوزيع المكاني لانتشار أنماط الجرائم الاجتماعية والإلكترونية، رغبة في التعرف على حجم الجريمة The Extent of the Crime في المملكة العربية السعودية واتجاه انتشارها، مع ربط المشكلة بالخصائص السكانية لكافة المناطق الإدارية.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على حجم الجرائم الاجتماعية والمعلوماتية في المملكة العربية السعودية.
- 2- الكشف عن التباين المكاني لمعدلات انتشار الجرائم في المناطق الإدارية بالمملكة.
- 3- التعرف على العلاقة بين توزيع الجريمة والخصائص السكانية في المملكة.
- 4- التعرف على أهمية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في دراسة وتحليل بيانات الجريمة.

مبررات الدراسة

تأتي الدراسة وفقاً للمبررات التالية:

- 1- إيضاح مدى استفادة الباحثين من البيانات مفتوحة المصدر في عمل التحليلات المكانية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية.
- 2- تعدد الدراسة إضافة علمية في مجال اختصاص Geography Crimes.
- 3- إظهار إمكانات نظم المعلومات الجغرافية في بناء قاعدة بيانات مكانية لمعالجة مشكلة الدراسة.



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الواحد والخمسون (تموز) 2022

ISSN: 2617-9563

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، والمنهج الكمي في تحليل بيانات الدراسة المتحصل عليها من البوابة الوطنية للبيانات مفتوحة المصدر The National Open Source Data Portal لعام 1441هـ، حيث سيتم التعامل مع عدد (137397) جريمة على مستوى المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة: تأتي أهمية هذه الدراسة على النحو التالي:

• الأهمية العلمية

- إثراء المكتبة المكانية بمختلف الدراسات التي تعنى بالجرائم الاجتماعية والمعلوماتية.
- حث الباحثين على طرق الموضوعات الاجتماعية الأمنية والخوض في معالجة الموضوعات ذات الارتباط المكاني.
- تعريف الباحثين بأهمية دراسة مختلف العوامل المؤدية لارتكاب الجريمة، مع إعطاء صورة شمولية عن الوضع الأمني في المملكة.

• الأهمية العملية

- تشكل الدراسة إضافة علمية لتوجيه انظار المسؤولين في القطاعات الأمنية إلى حجم الدور الذي تؤديه نظم المعلومات الجغرافية في مجال معالجة المشكلات الأمنية على اختلافها.
- تسليط الضوء على واقع التباين المكاني لأنماط الجريمة وتحليل توزيعها على مختلف مناطق المملكة، بجانب اهتمام الدراسة بتوفير خرائط رقمية عن توزيع أنماط مختلف الجرائم، وإعطاء ملخص عن الوضع الأمني في المملكة.

أدوات الدراسة

- خريطة المملكة العربية السعودية.
- التقرير السنوي الصادر من الأمن العام-عبر البوابة الوطنية للبيانات مفتوحة المصدر.
- الدراسات العلمية ومواقع الويب الرسمية.
- برنامج Arc GIS 10.8 لعمل التمثيل الخرائطي، وبرنامج Excel لعمل التحليلات الإحصائية.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الواحد والخمسون (تموز) 2022

ISSN: 2617-9563

إجراءات الدراسة

اعتمدت الدراسة على الإجراءات التالية:

-معالجة بيانات ملف Excel المتحصل عليه من البوابة الوطنية للبيانات مفتوحة المصدر، حيث تم الحصول على البيانات في شكل ارقام غير محللة، تفتقر إلى إيضاح الخصائص العامة للجريمة مثل (عمر الجاني، جنسية الجاني، المستوى التعليمي) لذا سيتم الاقتصار على تحليل توزيع الجريمة وربطها بالبيانات السكانية.

-ادخال البيانات عبر برنامج ARC GIS 10.8 وذلك لعمل المعالجات المكانية وتمثيلها على خريطة المملكة.

الدراسات السابقة

ركزت مختلف الدراسات المكانية على موضوع انتشار الجرائم على اختلافها، بالرغم من حداثة هذا العلم مقارنة بغيره من العلوم الأخرى، حتى وردت دراسات تفصيلية للجريمة بالتركيز على متغير الجنس، وبرزت دراسات أخرى تتناول المشكلة وفقاً لتصنيف الجريمة (جرائم ضد النفس، جرائم ضد الممتلكات، جرائم سياسية، جرائم مخططة وأخرى عابرة للحدود). وسيتم ادناه استعراض الدراسات السابقة اعتماداً على أحدث الدراسات التي تناولت الجريمة وذلك على النحو التالي:

تناولت مطاعن (2022م) جرائم التهريب الجمركي في المملكة العربية السعودية، وهدفت من دراستها إلى التعرف على أكثر المنافذ الجمركية استهدافاً من قبل المهربين مع الكشف عن التباين المكاني لجرائم التهريب الجمركي عبر مختلف المنافذ الجمركية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، معتمدة في دراستها على التقارير الصادرة من هيئة الزكاة والضريبة والجمارك. وقد خرجت الدراسة بعدد من النتائج كان أهمها استهداف المملكة العربية السعودية بمحاولات تهريب المخدرات والذخيرة الحية والأموال. كما جاءت المنافذ البرية في المرتبة الأولى بين باقي المنافذ الجمركية والتي شهدت أنماط التهريب الجمركي، وقد سجل منفذ الحديثة أعلى محاولات للتهريب الجمركي حيث شهد نمط واحد من محاولات التهريب سجلت لتهريب حبوب الكبتاجون المخدرة، وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: ضرورة تمكين



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الواحد والخمسون (تموز) 2022

ISSN: 2617-9563

الباحثين من البيانات المتوفرة لدى هيئة الزكاة والضريبة والجمارك لعمل الأبحاث العلمية ووضع التوصيات المناسبة للحد من انتشار المشكلة.

و درس السعيدات والمواجدة والصرايرة (2022م) التباين المكاني للجريمة في محافظات المملكة الأردنية للفترة (2015-2020م)، وقد هدفت الدراسة للتعرف على التباين المكاني للجرائم وتغيرها النسبي، وكذلك التعرف على درجة التباين المكاني للجرائم وتغيرها، وكذلك التعرف على درجة التباين المكاني في التوزيع المكاني للجرائم منسوبا لأعداد السكان في المحافظات، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون للبيانات الجنائية الصادرة من مديرية الأمن العام، مع استخدام برمجية نظم المعلومات الجغرافية.

وقد خرجت الدراسة بعدد من النتائج منها: وجود اتجاه عام لتزايد اعداد الجرائم في المملكة الأردنية في الفترة (2015-2020م)، وتبين وجود تباين في اعداد الجرائم بأنماطها المختلفة في محافظات المملكة مع تغير نسبي في اعدادها. وبناء على النتائج تم التوصل لعدد من التوصيات أهمها: زيادة الاهتمام بنشر احصائيات الجريمة التفصيلية على مستوى المدن في محافظات الأردن، مع ضرورة تزايد التواجد الأمني في المحافظات الأردنية التي تشهد زيادة في اعداد الجرائم مقارنة بالمحافظات الأخرى.

اما كلوب (2021م) فقد بحث الخصائص الديموغرافية والمكانية لمرتكبي الجرائم في محافظة اربد، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الاختلاف في حجم الجريمة ونوعها باختلاف الخصائص الديموغرافية والمكانية لمرتكبي الجرائم في محافظة اربد، معتمدا في دراسته على استخدام المنهج الوصفي، وقد اعتمد على اختيار عينة عشوائية قصدية تشمل مرتكبي الجرائم في محافظة اربد مستهدفا مراكز الإصلاح والتأهيل. وقد خلصت الدراسة إلى ان الجريمة تتركز في المناطق الأكثر كثافة سكانية، كما ثبت ارتباط الحالة السيكولوجية الناجمة عن ظروف محددة على ارتكاب الجريمة منها الطبيعة النفسية وطريقة التفكير. وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات منها: ان يقوم الجهاز الأمني بالاهتمام بدراسة وتحليل الكثافة السكانية لتحديد الأماكن الواجب مراقبة الجريمة فيها.

كما تناول العمري (2021م) التحليل المكاني والزمني لتوزيع الجرائم الالكترونية في المملكة العربية السعودية، وقد هدف من دراسته إلى تحليل التغير المكاني والزمني ومعدل نمو وكثافة



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الواحد والخمسون (تموز) 2022

ISSN: 2617-9563

توزيع الجرائم الالكترونية بين عام وآخر باستخدام نظم المعلومات الجغرافية مع تحليل الارتباط الذاتي المكاني لتحديد نمط توزيع الجرائم الالكترونية، معتمداً على حساب معدل نمو الجرائم الالكترونية على مستوى المملكة والمناطق الإدارية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تباين التوزيع المكاني للجرائم في المملكة، كما ثبت وجود زيادة في عدد الجرائم على مستوى المملكة بلغ 1209 جريمة الكترونية بين عامي 1432-1439هـ، كما ثبت ان نمط توزيع الجرائم الالكترونية في المملكة خلال فترة الدراسة هو نمط توزيع عشوائي.

اما السعيادة (2020م) فقد تناول التباين المكاني للجريمة في محافظة العاصمة عمان، وهدف من دراسته إلى التعرف على طبيعة التوزيع الكمي والنوعي للجرائم في محافظة العاصمة مع بيان أسباب التباين في التوزيع المكاني النوعي للجرائم، مستخدماً المنهج الوصفي والاحصائي والكارتوجرافي من اجل تحقيق اهداف الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: ان هناك تباين مكاني كمي ونوعي واضح في توزيع وانتشار الجريمة بين مديريات الشرطة في محافظة العاصمة، كما ثبت ان اهم العوامل المؤثرة هي الكثافة السكانية، عدد السكان، مساحة المنطقة، البعد عن مركز ووسط المدينة، واوصت الدراسة باتخاذ حزمة من الإجراءات الرسمية التي تهدف إلى الحد من معدلات الجريمة المرتفعة خصوصاً في مناطق وسط العاصمة.

وتناول الخوادة (2020م) جغرافية جرائم الفعل المنافي للحياء العام العلني وغير العلني، وقد هدف من دراسته للعمل على الرابط بين الجغرافيا وعلم الاجتماع والجريمة من اجل وضع تأصيل نظري لموضوع المقاربة لجغرافية الجريمة مع تحليل الاحصائيات الصادرة من إدارة المعلومات الجنائية وربطها مكانياً في محافظات المملكة الأردنية الهاشمية بالنسبة إلى ارتكاب الجريمة الأخلاقية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي لتقرير إدارة المعلومات الجنائية الأردنية لعام 2018م. وقد توصل لعدد من النتائج منها: ان الجرائم الأخلاقية تتزايد في العاصمة عمان ومن اهم أسباب الزيادة هو عدم تجانس المجتمع. كما ثبت وجود ارتباط بين جغرافية الجريمة والسلوك الإجرامي، لأن بيئة الفرد الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لها أثر كبير على ارتكاب جرائم معينة. كما خرجت الدراسة بعدد من التوصيات منها: تعديل النصوص القانونية المتعلقة بالجرائم الأخلاقية وذلك عن طريق تغليظ العقوبات وتشديدها، كما اوصت الدراسة بزيادة الدراسات والأبحاث المتعلقة بجغرافية الجريمة.



www.mejs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الواحد والخمسون (تموز) 2022

ISSN: 2617-9563

اما كليوي والبركة (2016م) فقد درس التحليل المكاني لجرائم الأحداث في محافظة المثنى، وقد جاءت الدراسة بهدف بيان حجم جرائم الأحداث خلال فترة الدراسة ومدى اختلافها بين حضر وريف المحافظة فضلا عن الوقوف على الأسباب الدافعة لمرتكبي الجرائم، واعتمد البحث على المنهج الإقليمي والتحليلي لتحقيق اهداف الدراسة، وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج كان أهمها ان قضاء السماوة قد شهد النسبة الأكبر لجرائم الأحداث، وقد تزايدت الجريمة من قبل الذكور. كما خرجت الدراسة بعدد من التوصيات كان أبرزها: التركيز على دور الأسرة في متابعة تربية الأبناء ومنعهم وحمايتهم من الوقوع في الخطأ.

التحليل والمناقشة

أولاً: التوزيع المكاني للجرائم في المملكة العربية السعودية

تعد دراسة التوزيع المكاني للجريمة احدى العوامل المعينة للتعرف على مواقع البؤر الساخنة، وإعطاء صورة أولية عن طبيعة الجرائم التي يعاني المجتمع من انتشارها، كما تسهل على الجهات الأمنية وضع خطط ناجعة لمكافحة الجريمة ضمن مواقع انتشارها، لذا يأتي هذا الجزء للبحث في الجوانب التالية:

1- نوع وحجم الجريمة: يعد متغير نوع الجريمة من اهم المتغيرات التي يترتب على دراستها الكشف عن نوع الضرر الذي يطال المجتمع، كما يمكن من خلالها تقدير حجم المشكلة ووسائل مواجهتها أمنياً، حيث أثبتت الدراسة ارتفاع نسبة جرائم السرقات إلى نحو (86.5%)، وتعد هذه النتيجة متوقعة خاصة إذا ما قارنا هذه النسبة بمعدل انتشار جريمة السرقة لكل 100 ألف نسمة من السكان لعام 1441هـ حسب بيانات وزارة الداخلية، حيث بلغ معدل انتشار جريمة السرقة (349.53) (جدول: 1).

أما الجرائم الالكترونية المعلوماتية فقد جاءت ثانيا حيث بلغت نسبتها (9.4%)، ولعل ما يفسر هذا الأمر هو ان مجتمع المملكة أصبح من المجتمعات الرقمية، ويعيش فترة تحول الكتروني لكافة التعاملات ضمن مختلف الدوائر الحكومية والخاصة، وهي إحدى توجهات رؤية 2030م، كما انها احدى نواتج ازمة كورونا التي أدت إلى ان يتحول المجتمع نحو الاستخدامات الالكترونية وما زاد



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الواحد والخمسون (تموز) 2022

ISSN: 2617-9563

على أثرها انتشار الجرائم الإلكترونية او المعلوماتية، وبحث معدل انتشار الجرائم الإلكترونية المعلوماتية لكل 100 ألف نسمة، بلغ المعدل (38.06).

جدول (1): نوع وحجم الجريمة في المملكة العربية السعودية

| نوع الجريمة | العدد | % | المعدل لكل 100 ألف نسمة |
|---------------------|--------|------|-------------------------|
| القتل العمد | 301 | 0.2 | 0.89 |
| التسلل | 507 | 0.4 | 1.49 |
| السراقات | 118840 | 86.6 | 349.53 |
| السلب | 4808 | 3.5 | 14.14 |
| الجرائم المعلوماتية | 12941 | 9.4 | 38.06 |
| المجموع | 137397 | 100 | - |

2-التوزيع المكاني للجريمة حسب معدل انتشارها: يناقش هذا الجزء انتشار الجريمة ومعدلاتها بين مختلف المناطق الإدارية، حيث ارتفعت الجريمة في المناطق الإدارية الكبرى والتي شهدت معدلات مرتفعة من الجرائم حسب المتوسط الحسابي لسكان كل منطقة إدارية، فبلغت اعلاها في منطقة الرياض والتي شهدت (31.8%) من نسبة الجرائم، وذلك بمعدل (521.3). فيما جاءت منطقة مكة المكرمة ثانيا في نسبة ما شهدته من الجرائم حيث بلغت (20.6%)، وذلك بمعدل (531.9). اما المنطقة الشرقية فقد شهدت (17.3%) من نسبة ارتكاب الجرائم بمعدل (315.8) (جدول: 2).

جدول (2): التوزيع المكاني للجريمة حسب معدل انتشارها

| المنطقة الإدارية | العدد | % | عدد السكان لعام 1431هـ | معدل الجرائم | عدد السكان غير السعوديين |
|------------------|-------|------|------------------------|--------------|--------------------------|
| الرياض | 43670 | 31.8 | 6777146 | 521.3 | 2480401 |
| مكة المكرمة | 28360 | 20.6 | 6915006 | 531.9 | 2798941 |
| الشرقية | 23793 | 17.3 | 4105780 | 315.8 | 1214665 |
| المدينة المنورة | 9087 | 6.6 | 1777933 | 136.8 | 515421 |



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

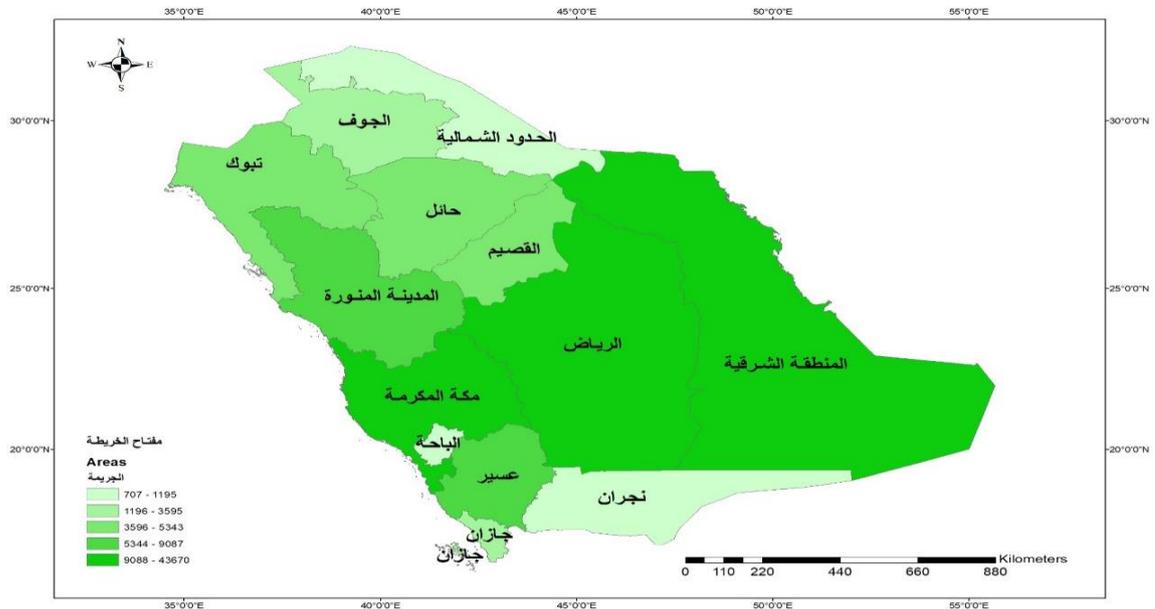
العدد الواحد والخمسون (تموز) 2022

ISSN: 2617-9563

| | | | | | | |
|----------------|-----------------|-------|-----------------|------------|---------------|-----------------|
| 322545 | 1590847 | 147.2 | 1913392 | 6.3 | 8663 | عسير |
| 287367 | 928491 | 93.5 | 1215858 | 3.9 | 5343 | القصيم |
| 109940 | 487204 | 45.9 | 597144 | 3.5 | 4780 | حائل |
| 130382 | 661153 | 60.9 | 791535 | 3.4 | 4689 | تبوك |
| 90897 | 348636 | 33.8 | 440009 | 1.8 | 2477 | الجوف |
| 52347 | 268177 | 24.6 | 320524 | 0.7 | 1038 | الحدود الشمالية |
| 260015 | 1105095 | 105 | 1365110 | 2.6 | 3595 | جازان |
| 63252 | 348636 | 31.7 | 411888 | 0.5 | 707 | الباحة |
| 103228 | 402424 | 38.9 | 505652 | 0.9 | 1195 | نجران |
| 8429401 | 18707576 | - | 27136977 | 100 | 137397 | المجموع |

ويأتي انتشار الجرائم ضمن المناطق الكبرى بسبب ارتفاع معدلات التحضر ضمن تلك المناطق، وما تشهده من اختلاف التركيبة السكانية، الأمر الذي يؤدي إلى تزايد المشكلات الاجتماعية على اختلافها وعلى رأسها الجريمة. فيما تدنت نسبة الجريمة في منطقة الباحة فبلغت (0.5%)، وذلك بمعدل (31.7%)، ولعل في التجانس السكاني الذي تشهده المنطقة ما يساعد على تدني الجرائم ضمنها (شكل: 1).

شكل (1): التوزيع المكاني للجريمة في المملكة العربية السعودية





www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الواحد والخمسون (تموز) 2022

ISSN: 2617-9563

ثانياً: التوزيع المكاني للجريمة حسب نوع ارتكابها

يتناول هذا الجزء من الدراسة بحث انتشار الجريمة حسب نوع ارتكابها، حيث يكشف هذا الجزء عن خطورة الجرائم ومدى توجهها نحو التركيز ضمن مواقع معينة على النحو التالي:

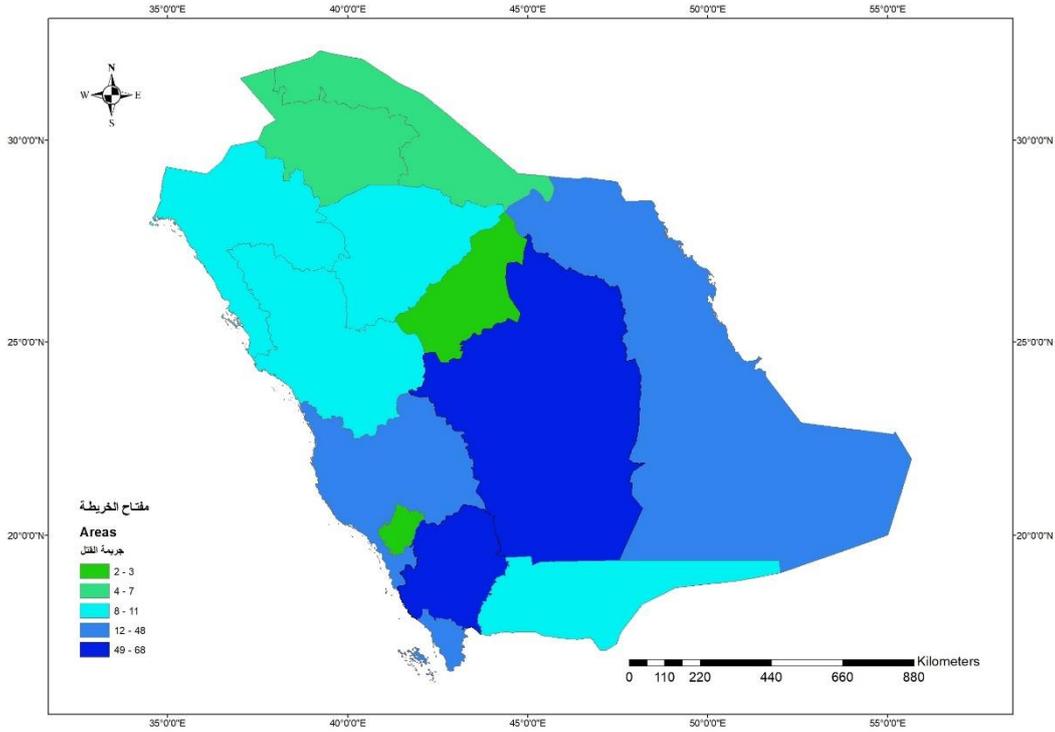
1- التوزيع المكاني لجرائم القتل العمد: يتتبع متغير التوزيع المكاني لجرائم القتل العمد في المملكة العربية السعودية ظهر ارتفاع نسبة ارتكاب الجريمة في منطقة الرياض إلى نحو (20.6%)، فيما شهدت مناطق الجوف والقصيم والباحة أدنى نسبة لارتكاب جريمة القتل العمد حيث بلغت (1.7%) و (1%) و (0.7%) على التوالي (جدول: 3).

جدير بالذكر انه بالرغم ما اثبتته نتائج الدراسة الا ان جريمة القتل العمد تعد في أدنى قائمة الجرائم التي انتشرت في المملكة العربية السعودية، وربما يعزى ذلك إلى طبيعة الحكم الشرعي المرتبط بهذه الجريمة حيث ان جرائم القتل العمد تجازى بنفس نوع الجرم المرتكب (القتل) مما يقلل من انتشار هذه الجريمة (شكل: 2).

جدول (3): التوزيع المكاني لجرائم القتل العمد

| المنطقة الإدارية | العدد | % | المنطقة الإدارية | العدد | % |
|------------------|-------|------|------------------|-------|------|
| الرياض | 62 | 20.6 | تبوك | 11 | 3.6 |
| مكة المكرمة | 48 | 15.9 | الجوف | 5 | 1.7 |
| الشرقية | 29 | 9.6 | الحدود الشمالية | 7 | 2.3 |
| المدينة المنورة | 11 | 3.6 | جازان | 35 | 11.6 |
| عسير | 68 | 22.6 | الباحة | 2 | 0.7 |
| القصيم | 3 | 1 | نجران | 9 | 3 |
| حائل | 11 | 3.6 | | | |
| الإجمالي | | | 301 | 100 | |

شكل (2): التوزيع المكاني لجرائم القتل العمد



2-التوزيع المكاني لجرائم التسلل: يتتبع متغير جرائم التسلل يتضح ارتفاع نسبة الجريمة ضمن منطقة نجران وذلك بنسبة بلغت (40.8%) وتعد هذه النتيجة امرا طبيعيا حيث يقترن هذا النوع من الجرائم بالمناطق الحدودية التي تعاني من اضطرابات سياسية في الدول المجاورة. في حين جاءت المنطقة الشرقية ثانيا بنسبة بلغت (25.4%) (جدول: 4). جدير بالذكر ان منطقة الحدود الشمالية وتبوك والجوف لم تسجل أي نسبة لجرائم التسلل، فيما تساوت نسبة هذا النوع من الجرائم ضمن منطقتي حائل والمدينة المنورة فبلغت (0.4%) (شكل: 3).



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

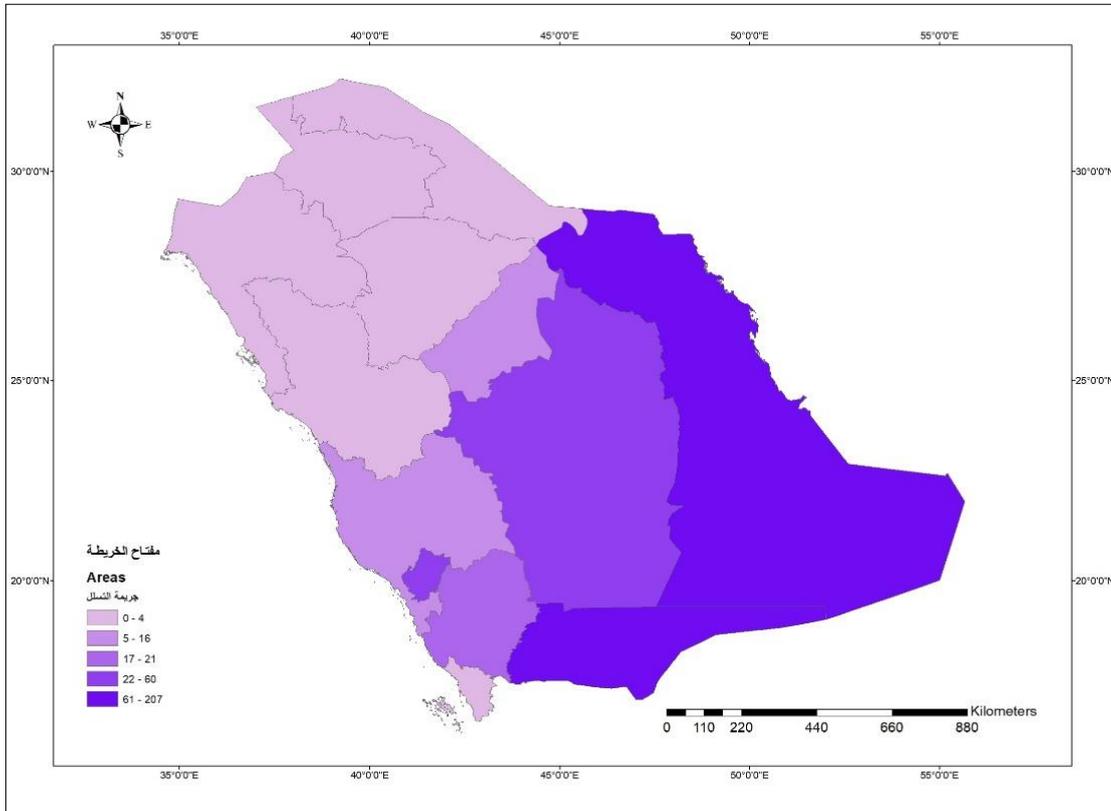
العدد الواحد والخمسون (تموز) 2022

ISSN: 2617-9563

جدول (4): التوزيع المكاني لجرائم التسلل

| المنطقة الإدارية | العدد | % | المنطقة الإدارية | العدد | % |
|------------------|-------|------|------------------|-------|------|
| الرياض | 60 | 11.8 | تبوك | 0 | 0 |
| مكة المكرمة | 16 | 3.1 | الجوف | 0 | 0 |
| الشرقية | 129 | 25.4 | الحدود الشمالية | 0 | 0 |
| المدينة المنورة | 2 | 0.4 | جازان | 4 | 0.8 |
| عسير | 21 | 4.1 | الباحة | 53 | 10.4 |
| القصيم | 13 | 2.6 | نجران | 207 | 40.8 |
| حائل | 2 | 0.4 | | | |
| الإجمالي | | | 507 | 100 | |

شكل (3): التوزيع المكاني لجرائم التسلل





www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الواحد والخمسون (تموز) 2022

ISSN: 2617-9563

3-التوزيع المكاني لجرائم السرقة: بتتبع متغير جرائم السرقة يتضح ارتفاع نسبة الجريمة ضمن منطقتي الرياض (31.8%)، ومكة المكرمة (21.3%)، وتعد هذه النتيجة متوقعة حيث ان كلا المنطقتين من المناطق الحضرية الكبرى التي يتزايد عدد سكانها، كما تتباين جنسياتهم (جدول: 5)، (شكل: 4).

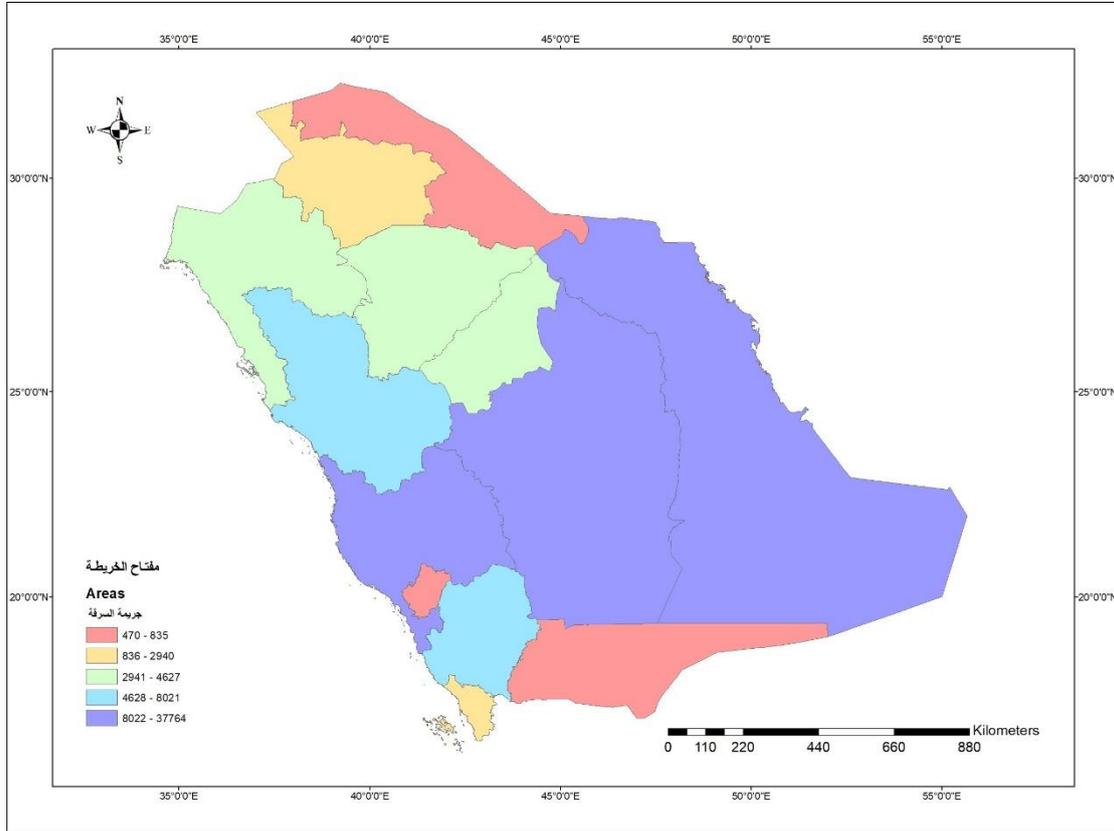
في حين تنخفض جريمة السرقة في المناطق الإدارية الأخرى وخاصة تلك التي تصغر مساحتها، ويقل عدد السكان غير السعوديين بها.

ومما تجدر الإشارة إليه ان الظروف الاقتصادية المتدنية قد تكون دافعا لارتكاب الجريمة، إضافة إلى ان توفر الفرص المناسبة هو ما يؤدي إلى ان ينتهز المجرمين فرصة ارتكاب الجريمة، لذا ينبغي دراسة تصاميم المباني بل والشوارع ضمن مختلف مناطق المملكة، مع العناية بربط شبكات الشوارع والمباني بكاميرات مراقبة للتقليل من انتشار هذه الجرائم.

جدول (5): التوزيع المكاني لجرائم السرقة

| المنطقة الإدارية | العدد | % | المنطقة الإدارية | العدد | % |
|------------------|-------|------|------------------|-------|-----|
| الرياض | 37764 | 31.8 | تبوك | 4228 | 3.5 |
| مكة المكرمة | 25363 | 21.3 | الجوف | 2065 | 1.7 |
| الشرقية | 20063 | 16.9 | الحدود الشمالية | 764 | 0.6 |
| المدينة المنورة | 8021 | 6.7 | جازان | 2940 | 2.5 |
| عسير | 7392 | 6.2 | الباحة | 470 | 0.4 |
| القصيم | 4627 | 3.9 | نجران | 835 | 0.7 |
| حائل | 4308 | 3.6 | | | |
| الإجمالي | | | 118840 | 100 | |

شكل (4): التوزيع المكاني لجرائم السرقة



4-التوزيع المكاني لجرائم السلب: يؤدي التنوع السكاني إضافة إلى تباين الأوضاع الاقتصادية إلى ان تشهد المناطق الإدارية انماطا مختلفة من جرائم السلب، وبخاصة منطقة الرياض، التي تشهد ارتفاعا في الضغط السكاني وتعدد الجنسيات بها حيث انها من المناطق الحضرية الكبرى التي تشهد تباين انتشار جرائم السلب، وربما يعود ذلك بسبب ارتفاع عدد المقيمين بشكل غير نظامي في المنطقة، كما تكشف نسبة انتشار هذه الجريمة عن تدني الأوضاع الاقتصادية وتباينها في داخل المناطق التي تنتشر بها.

في حين رصدت مناطق القصيم وحائل وتبوك أدنى نسبة لانتشار جرائم السلب والتي تقل عن (2%)، وقد يعود ذلك إلى تجانس التركيبة السكانية ضمن تلك المناطق التي يرتفع بها عدد السكان السعوديين كما سبق الإشارة إليه (جدول: 6)، (شكل: 5).



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

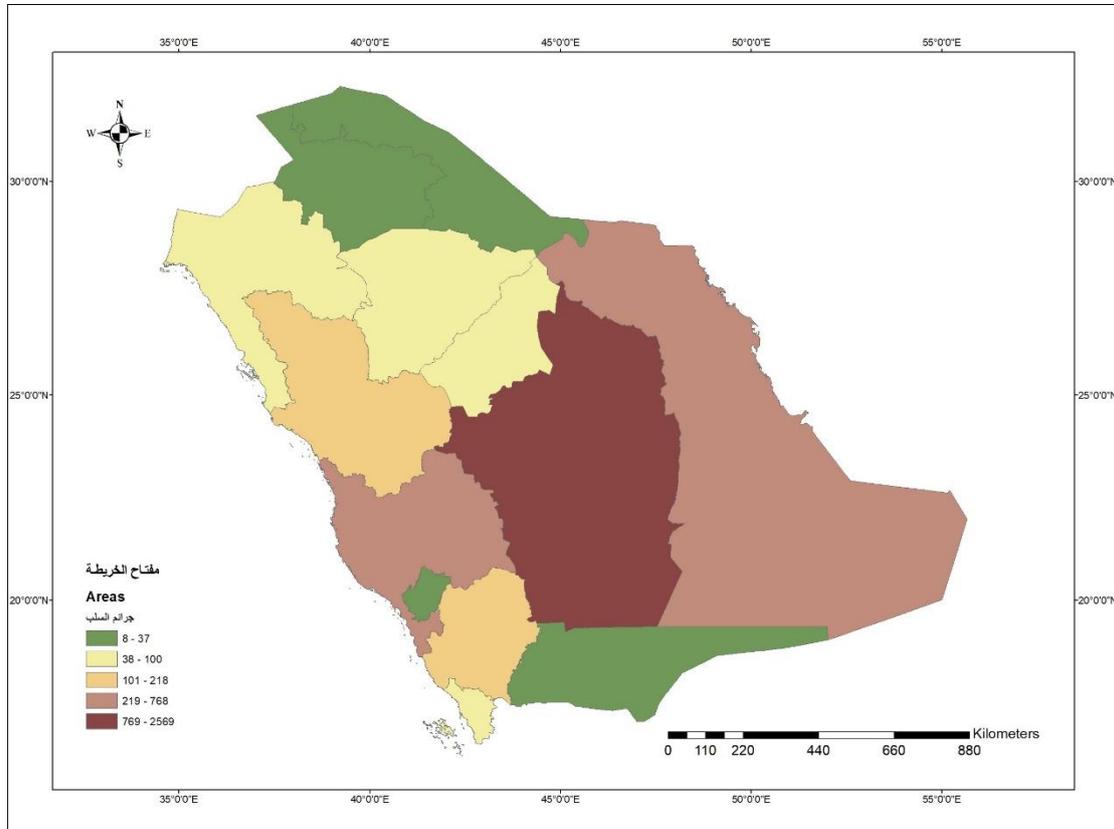
العدد الواحد والخمسون (تموز) 2022

ISSN: 2617-9563

جدول (6): التوزيع المكاني لجرائم السلب

| المنطقة الإدارية | العدد | % | المنطقة الإدارية | العدد | % |
|------------------|-------|------|------------------|------------|-----|
| الرياض | 2569 | 53.4 | تبوك | 70 | 1.4 |
| مكة المكرمة | 664 | 13.8 | الجوف | 37 | 0.8 |
| الشرقية | 768 | 15.9 | الحدود الشمالية | 20 | 0.4 |
| المدينة المنورة | 218 | 4.5 | جازان | 100 | 2.1 |
| عسير | 175 | 3.6 | الباحة | 9 | 0.2 |
| القصيم | 80 | 1.7 | نجران | 8 | 0.2 |
| حائل | 90 | 1.9 | | | |
| الإجمالي | | | 4808 | 100 | |

شكل (5): التوزيع المكاني لجرائم السلب





www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الواحد والخمسون (تموز) 2022

ISSN: 2617-9563

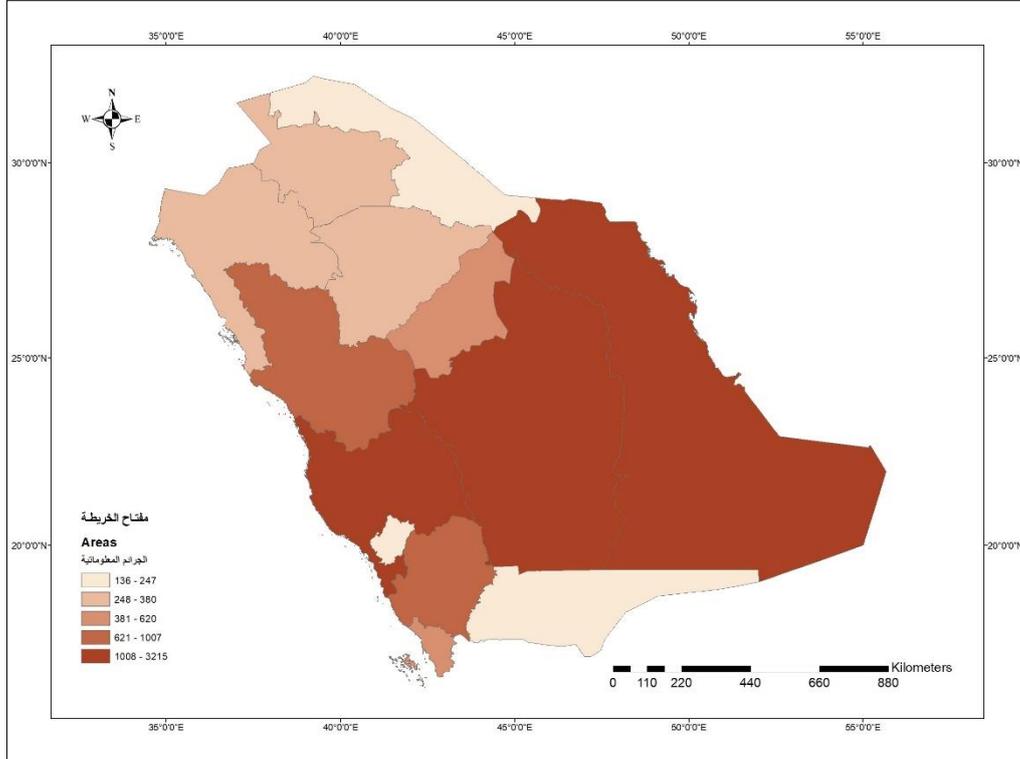
5-التوزيع المكاني للجرائم المعلوماتية: تشهد المملكة العربية السعودية نهضة معلوماتية نتيجة للتحويل الرقمي الذي تشهده المملكة والذي يعد احدى تطلعات رؤية 2030م، لذا ترتفع هذه الجرائم ضمن المناطق الكبرى (الرياض، الشرقية، مكة المكرمة) حيث بلغت نسبة الجريمة ضمن تلك المناطق (24.8%) و (21.7%) و (17.5%) على التوالي. في حين بلغت الجرائم المعلوماتية ادناها (1.1%) لمنطقة نجران (شكل: 6)، (جدول: 7).

جدير بالذكر ان الجرائم المعلوماتية تأتي في المرتبة الثانية في انتشار الجرائم في المملكة العربية السعودية، نتيجة كما ذكرنا إلى ما تعيشه المملكة العربية السعودية كباقي الدول من عصر رقمي يؤدي إلى تزايد هذه المشكلة.

جدول (7): التوزيع المكاني للجرائم المعلوماتية

| المنطقة الإدارية | العدد | % | المنطقة الإدارية | العدد | % |
|------------------|-------|------|------------------|-------|-----|
| الرياض | 3215 | 24.8 | تبوك | 380 | 2.9 |
| مكة المكرمة | 2269 | 17.5 | الجوف | 370 | 2.8 |
| الشرقية | 2804 | 21.7 | الحدود الشمالية | 247 | 1.9 |
| المدينة المنورة | 835 | 6.4 | جازان | 516 | 4 |
| عسير | 1007 | 7.8 | الباحة | 173 | 1.3 |
| القصيم | 620 | 4.8 | نجران | 136 | 1.1 |
| حائل | 369 | 2.8 | | | |
| الإجمالي | | | 12941 | 100 | |

شكل (6): التوزيع المكاني للجرائم المعلوماتية



الخاتمة والنتائج

تمثل دراسة موضوعات الجريمة احدى الاتجاهات الحديثة التي برزت في علم المكان، وبالرغم من أهميتها إلا ان الدراسات ضمن هذا الفرع لم تلقى اهتماما كبيرا كباقي التخصصات في علم المكان، وربما يعزى ذلك إلى ما يرافق دراسة هذه الموضوعات من صعوبات أمنية ومعوقات إجرائية، لذا تأتي اغلب الدراسات ضمن هذا التخصص بشكل احصائي نتيجة لعدم افساح الجهات الأمنية عن البيانات، فتأتي خالية من التفاصيل التي تعين الباحث على تفسير أسباب تزايدها، وهو ما واجهته هذه الدراسة أيضا، وبالرغم من افتقار البيانات مفتوحة المصدر للبيانات التي تكشف عن الخصائص العامة للجريمة في المملكة العربية السعودية إلا انها ساعدت على كشف التباين المكاني في نوعية الجرائم المرتكبة، وعلى اثر ذلك خرجت الدراسة بعدد من النتائج كان أهمها:



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الواحد والخمسون (تموز) 2022

ISSN: 2617-9563

-كشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع نسبة جرائم السرقة بين اجمالي الجرائم المنتشرة في المملكة العربية السعودية، يليها الجرائم المعلوماتية، ويعود ذلك لما تشهده المملكة من عصر رقمي نتيجة السعي لتحقيق اهداف الرؤية 2030م.

-ببحث التوزيع المكاني للجريمة حسب معدل انتشارها اتضح ارتفاع نسبة الجريمة في المناطق الإدارية الكبرى مثل: الرياض ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية.

-بنتبع التوزيع المكاني لجرائم القتل العمد ظهر ارتفاع نسبة ارتكابها في منطقة الرياض، فيما تدنت نسبتها في مناطق الجوف والقصيم والباحة، وتأتي جرائم القتل العمد في أدنى قائمة الجرائم التي انتشرت في المملكة لعام 1441هـ.

-اما جرائم التسلل فقد ارتفعت نسبتها في منطقة نجران وقد يأتي ذلك بسبب قرب المنطقة من بعض الدول التي تشهد اضطرابات سياسية مما يجعل تركيز الجريمة بها امرا متوقعا. جدير بالذكر ان منطقة الحدود الشمالية وتبوك والجوف لم تسجل أي نسبة لهذه الجرائم.

-بنتبع جرائم السرقة ظهر ارتفاعها في منطقتي الرياض ومكة المكرمة وقد يأتي ذلك بسبب ما تشهده هذه المناطق من تباين التركيب السكاني وتزايد غير السعوديين بها.

-اما جرائم السلب فقد رصدت ارتفاعا في منطقة الرياض، فيما تدنت نسبتها ضمن مناطق القصيم وحائل وتبوك وربما يعود السبب في ذلك إلى تجانس التركيبة السكانية ضمن تلك المناطق.

-اما الجرائم المعلوماتية فقد ارتفعت ضمن المناطق الكبرى بالمملكة (الرياض، الشرقية، مكة المكرمة) في حين بلغت أدناها في منطقة نجران، وتأتي الجرائم المعلوماتية في المرتبة الثانية بين الجرائم المنتشرة في المملكة، نتيجة إلى ما تعيشه المملكة كباقي الدول من عصر رقمي يؤدي إلى تزايد هذه المشكلة.



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الواحد والخمسون (تموز) 2022

ISSN: 2617-9563

وبناء على هذه النتائج خرجت الدراسة بعدة توصيات من أهمها:

- نتيجة لما اثبتته الدراسة من محدودية المعلومات المتحصل عليها من وزارة الداخلية عبر البوابة الوطنية للبيانات مفتوحة المصدر، فينبغي التعاون مع الباحثين لتوفير قاعدة بيانات تفصيلية للجريمة عن طريق برنامج ARC GIS، للتعاون في إيجاد حلول ناجحة للحد من نسبة انتشار الجريمة في المملكة.
- التعاون مع مؤسسات الضبط الاجتماعي من خلال عمل الدراسات المشتركة من قبل الباحثين في الجامعات السعودية.
- اتاحة الفرصة للباحثين لمقابلة السجناء لبحث أسباب ارتكاب الجريمة ضمن مواقع ارتكابها وايضاح مدى علاقتها بمواقع سكن مرتكبي الجرائم.
- عدم اقتصار الدراسات الأمنية على منسوبي وزارة الداخلية بل مشاركة المتخصصين في جغرافية الجريمة لعمل التحليلات المكانية وتحديد مواقع البؤر الساخنة.

المراجع

- الخوالدة، مؤيد حسني. (2020م). جغرافية جرائم الفعل المنافي للحياء العام العلني وغير العلني. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية. المجلد (20)، ع (2).
- السعيدة، خليل جميل. (2020م). التباين المكاني للجريمة في محافظة العاصمة عمان. مجلة جامعة النجاح للأبحاث. المجلد 43، ع (3)، ص 421-456. فلسطين، الضفة الغربية.
- السعيدات، زيد محمود و المواجدة، مراد و ولاء، الصرايرة. (2022م). التباين المكاني للجريمة وتغيرها النسبي في محافظات المملكة الأردنية الهاشمية باستخدام برامج نظم المعلومات الجغرافية GIS في الفترة (2015-2020). المجلة العربية للنشر العلمي. ع (41).
- العمرى، حسن عبدالله. (2021م). التحليل المكاني والزمني لتوزيع الجرائم الالكترونية في المملكة العربية السعودية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. مجلة كلية الآداب. المجلد 1، ع (55)، ص 83-134. جامعة بنها. مصر.
- الكلوب، رامي سمير. (2021م). الخصائص الديموغرافية والمكانية لمرتكبي الجرائم دراسة ميدانية مسحية على مرتكبي الجرائم في محافظة اربد-الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية. ط (29)، ع (1).
- كليوي، لطيف كامل والبركي، احمد حامد. (2016م). التحليل المكاني لجرائم الاحداث في محافظة المثنى دراسة في جغرافية الجريمة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. ع (29). ص 570-587. جامعة المثنى. العراق.
- مطاعن، فاطمه موسى. (2022م). التباين المكاني لجرائم التهريب الجمركي في المملكة العربية السعودية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. المجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي. ع (39).